

الحق سبحانه وتعالى بصفة العوهاب فلا يرد فيها الدعاء ولو كانت
من كافور فان ابليس قال ربي انظر في ابي يوم يبعثون وهو حذر
ملعون بحس الباطن والظاهر فاستجيب له وقال له تعالي انك
من المنظرين ابي يوم الوقت المعلوم ومن هنا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لعن الدابة وغيرها حتى ان المرأة التي لعنت
جملها وهي في سفر قال قد استجيب لك ولا يصحنا ملعونا اطردوا
الجمل فطرده وهو وكان كلما اقبل عليهم الجمل طرده به بالجمل فاخترت
المرأة الجمل وظلمته ايضا بسبب لعنها له والرجل الذي راي قيام
يوم القيامة وذلك انه سرق سرجه فسأله عنه فقيل له قد سرق
فقال ذهب في لعنة الله فلما راي انها قد قامت القيامة وهو
من قتل شهيدا فاتي بفرسه وابوالها ومزبلها بوضع في الميزان
فيقول لهم اين سرجهما انه يتقل في الميزان فيقال له ذهب في لعنة
التي قلنتها في ساعة كذا فقد يوقى الرجل من قبل نفسه وهو
لا يتسع ومن الحكايات العجيبة ان ذيبا برد في ليلة برد اسيد
فتنبي سلوي يلتمه لبيدي فاتم الاوقد قيل السلوي عليه
فهر من حتى اجوز فقال تستحق رجعة في فبي لما شئ هذه
الامنية فاتم الاوقد لتعقم رجل رجم حتى هرس اسنانه
فطلع الي رأس الجبل ونادى باعلي صوت الاصل بيديان يدعا
قان ابواب السماء قد فتحت والدعاء في نفسه انما هو اظهار

وتقال صل الله عليه وسلم لا تتعو
على نفسك ولا على اولادك
ولا على خدمك ولا على اهلك
فتدفع من الله سبعة
فيها نيل عطا فيستجاب لكم

العبودية

العبودية والتذلل واجلال وتعظيم لياي الكرم وليس انه غافل
عنك سبحانه وتعالى او عن حاجتك بل يعلم بما تؤسوس به نفسك
قبل ان تؤسوس وهو يعلم السر واخفي وهو سبحانه كريم جواد
لا يحتاج الي سواله قال شاعر في مدح بعض الملوك مسمى معناه
ايا جود معناه حاج معناه حاجتي فليس الي معناه سؤله سئل
فما ظنك بملك الملوك **وقال رضي الله عنه** ما سئل ما هي الوصية
التي في قوله تعالى وجعلنا كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
فاجاب ايضا قوله الحق له اسلم لانه تعليل رعاكلم الابناء واراد
بذلك الاباء مثل قوله تعالى واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى
ترى آية من ربك فاخذناك بالصاعفة وانتم تنظرون ورعاكلم الاباء
واراد به الابناء مثل قوله تعالى فلما اتاها صالحا لجهلا لسركا
فيما اتاها فتعالي الله عما يشركون المكله به ادم والمراد به اولاده
وقد غلط بعض المفسرين بان قالوا هو ادم لانه سمى عبد الحارث
وهذا باطل من وجهين احدهما انه لا يستقيم هذا على قراءة سركا
لانه سماها اذ اقرضه عبد الحارث وهو شريك واحد لا سركا
الثاني انه يعتذر ادم يوم القيامة اذ اقصده للشيطان بنبيه
الذي اخبره من الجنة ولو كان ذلك لكان اهم واعظم ان يعنفه به
في يوم القيامة وانقرية التي تدل انهم اولاده عود الصالحين
بلغت للجنة قال تعالى فتعالي الله عما يشركون ما لا

وذكر ان صل الله عليه وسلم لا تتعو
على نفسك ولا على اولادك
ولا على خدمك ولا على اهلك
فتدفع من الله سبعة
فيها نيل عطا فيستجاب لكم